

النهاية في غريب الأثر

{ حوذ } (ه) في حديث الصلاة [فمن فَرَّغَ لها قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ] أي حَافِظَ عَلَيْهَا مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحْضُودُهَا حَوْذًا إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا .

(ه) ومنه حديث عائشة تصف عمر [كان واللهِ أَدْوَدِيًّا] (يروى بالزاي وسيجىء) نَسِيحَ وَحُدَيْهِ [الأَدْوَدِيُّ : الْجَادُّ الْمَنْكَمَشُ (المنكمش : المسرع) في أموره الْحَسَنَ السَّيِّئَاقَ لِلْأُمُورِ .

(ه) وفيه [ما من ثَلَاثَةِ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا - قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ] أي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ وَحَوَّاهُمْ إِلَيْهِ . وهذه اللَّفْظَةُ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ إِعْلَالِ خَارِجَةٍ عَنْ أَخَوَاتِهَا نَحْوَ اسْتَقَالَ واسْتَقَامَ . (ه) وفيه [أَغْبَطُ النَّاسَ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَاذِ] الْحَاذُ وَالْحَالُ وَاحِدٌ وَأَصْلُ الْحَاذِ : طَرِيقَةُ الْمَتْنِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اللَّبِيدُ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ : أي خَفِيفُ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ .

(ه) ومنه الحديث الآخر [لِيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ] ضَرَبَهُ مَثَلًا لِقَلَّةِ الْمَالِ وَالْعِيَالِ . - وفي حديث قُسٍّ [غَمِيرٌ] ذات [سقطت من ا واللسان) حَوْذَانٌ] الْحَوْذَانُ بِقَلَّةِهَا قُضِبٌ وَوَرَقٌ وَنَوْرٌ أَصْفَرٌ